

ملاحظات إرشادية رئيسية

موجهة للجمعيات الوطنية التي
تحت الحكومات بشأن استخدام
النقد والحماية الاجتماعية خلال
أزمة كوفيد-19

دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم (CVA) لمواجهة كوفيد-19



يحتوي هذا الدليل الموجز على رسائل رئيسية من المقرر أن تضعها الجمعيات الوطنية موضع الاعتبار عند حث الحكومات والسلطات المحلية على استخدام النقد والحماية الاجتماعية (SP) أثناء أزمة كوفيد-19.

علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذا الدليل في إطار الدعم الداخلي في الجمعيات الوطنية، وفي إطار المناقشات مع الفئات المتضررة لزيادة الوعي بشأن المنافع الإضافية التي يمكن أن تجلبها الحماية الاجتماعية أثناء أزمة كوفيد-19 ودورها المهم المتمثل في دعم الانتعاش الآمن للسوق خلال هذه الفترة الحرجة.

وقد اعتمدت العديد من الحكومات برامج الحماية الاجتماعية الحالية أو عدلتها لمواجهة جائحة كوفيد-19. ومنذ حزيران/يونيو 2020، قام 195 بلدًا بالتخطيط لهذه البرامج أو بدأ العمل بها بالفعل، واعتمد 60% منها على المساعدات الاجتماعية. وبشكل عام، تُقدَّر التحويلات النقدية بواقع 30% من تدابير الحماية الاجتماعية العالمية لمواجهة جائحة كوفيد-19. هذا وتُعد الجمعيات الوطنية في وضع جيد يسمح لها بالمشاركة في أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية بناءً على خبرة الحركة الطويلة الأمد في تطبيق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم ودورها الفريد باعتبارها جهة مُساعدة للحكومات.

ثمة طريقتان أساسيتان يمكن للجمعيات الوطنية من خلالهما التعامل مع الحكومة بشأن النقد والحماية الاجتماعية لمواجهة جائحة كوفيد-19، وهما:

- **الدعم:** البحث عن فرص الدعم لتعزيز استخدام النقد والحماية الاجتماعية وفعاليتها لمواجهة أزمة كوفيد-19 والبحث في خيارات المشاركة المطروحة
 - **التنفيذ:** النظر في سبل التعاون مع أنظمة الحماية الاجتماعية الحكومية الحالية التي قد تهدف إلى تكييف البرامج النقدية أو تعديلها للتصدي لأزمة كوفيد-19. سيساهم هذا التضامن والتعاون المشترك في زيادة كفاءة استخدام برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم على نطاق واسع لتلبية الاحتياجات الهائلة للجائحة مع تعزيز النظم الوطنية والتعافي على المدى الطويل.
- تركز هذه الوثيقة على الرسائل الرئيسية للدعم ويجب استخدامها جنبًا إلى جنب مع هاتين الوثيقتين الأخريين اللتين تقدمان إرشادات حول التعاون: إرشادات تقنية حول الحماية الاجتماعية للجمعيات الوطنية وصحيفة الإرشادات للجمعيات الوطنية أثناء أزمة كوفيد-19، وجميع هذه الوثائق متوفرة عبر المنصة النقدية (Cash Hub).

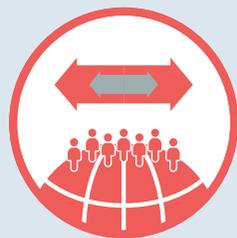
دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم (CVA) لمواجهة كوفيد-19



الاتساق

المواءمة مع التدخلات الأخرى الحالية أو المخطط لها



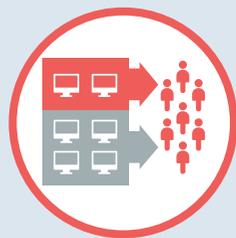
التوسع الأفقي

زيادة مؤقتة في عدد المستفيدين في برنامج قائم



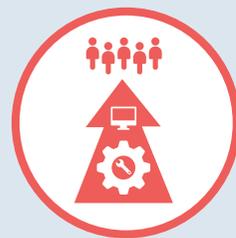
التوسع الرأسي

زيادة مؤقتة في قيمة الانتفاع ومدته للمستفيدين الحاليين



التبعية

استخدام البنية الأساسية لبرنامج قائم بالفعل



التعديلات المُدخلة على التبعية

تعديل تصميم التدخلات الروتينية في مجال الحماية الاجتماعية

المصدر: معهد التنمية الخارجية (ODI) (مجموعة أدوات البحث الخاصة بأنظمة الحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات (SRSP))

نقاط الحديث الرئيسية:

- 1. وضع احتمالية حدوث مخاطر جديدة في الاعتبار:** يمكن أن تقدم الجمعيات الوطنية المساعدة للحكومات في تحديد المخاطر والتحديات الجديدة وتحليلها مثل ظاهرة الفقر الحضري، والصراعات، والهوية الجندرية، والهجرة عند التخطيط لأي من برامج الحماية الاجتماعية المتعلقة بالنقد أو محاولة تعديلها.
- 2. إعادة التركيز على المستهدفات:** يمكن أن تدعو الجمعيات الوطنية إلى ضرورة توسيع التغطية للفئات المعرضة للخطر بحيث تشمل المهاجرين والأيتام والعاطلين عن العمل في المناطق الحضرية. وتُعد شبكات الأمان الاجتماعي هي المنصة المثالية لتحديد الفقراء الجُدد المتأثرين بالقيود المفروضة في ظل هذه الجائحة.
- 3. آليات التسليم البديلة:** يمكن مساعدة الحكومات التي تحتاج إلى الدعم في مجال التسليم ضمن البرامج الحالية، وذلك نظرًا لتأثر قدرة مقدمي الخدمات المالية (FSP) والتغطية والوصول. وتتم هذه المساعدة من خلال مشاركة التخطيط التي يضعها مقدمو الخدمات المالية للتصدي لجائحة كوفيد-19 إما عبر الجمعيات الوطنية وإما عبر فرق العمل المعنية بالشؤون النقدية (Cash Working Groups) حيثما وجدت.
- 4. وضع النقد الرقمي في الاعتبار:** التشجيع على استخدام النقد الرقمي - عند الاقتضاء - باعتباره أحد الخيارات المطروحة لتسليم التحويلات المالية وبذلك تقليل المخاطر بالتبعية، والنظر في قدرات الحكومة لاعتماد هذه الوسيلة على المدى الطويل. يمكن أن تساعد الجمعيات الوطنية في مناقشات الوسطاء مع القطاع الخاص ومقدمي الخدمات المالية عند الضرورة والنظر في التحديات المتعلقة بمستويات الشمول المالي وتصميم الأنظمة.
- 5. الترويج للنقد المتعدد الأغراض/غير المشروط:** حينما تواجه الحكومات مقاومة سياسية للمبالغ النقدية التي تُعتبر بمثابة "معونات"، يمكن للجمعيات الوطنية الترويج للفوائد العديدة للتحويلات النقدية مقارنةً بالتحويلات العينية، ولا سيما فيما يتعلق بهذه الجائحة.
- 6. تحديد قيم التحويلات الفعالة:** نظرًا للفجوة المتزايدة في الدخل التي يعاني منها عدد كبير من الأسر بسبب تفشي جائحة كورونا، يمكن للجمعيات الوطنية الشروع في مناقشات حول تحديد قيمة التحويلات النقدية بناءً على الاحتياجات/الأسعار، وحيدًا لو كانت بناءً على الحد الأدنى لسلة الإنفاق (Expenditure Basket).
- 7. تخفيف الشروط المفروضة:** يمكن أن تدعو الجمعيات الوطنية إلى ضرورة الإلغاء المؤقت للشروط المتعلقة بتلقي الإعانات في البرامج الحالية، نظرًا لأن القيود المفروضة خلال أزمة كوفيد-19 تجعل ممارسة العديد من الأنشطة أمرًا صعبًا، مثل الذهاب إلى المدرسة واشترطات عمل البالغين، كما يمكن أن تشجع الجمعيات الوطنية على تخفيف الاشتراطات الإدارية.
- 8. إعطاء الأولوية للسرعة:** تشجيع الحكومات على اعتماد الشكل الأكثر كفاءة وسرعة للتحويلات النقدية في برامجها الخاصة بجائحة كوفيد-19 بحيث تبني سياسة الدفع الفوري والتحقق فيما بعد.



دليل الدعوة إلى

تقديم المساعدة عن طريق برنامج المساعدة النقدية والمساعدة بالقسائم (CVA) لمواجهة كوفيد-19

- 9. تعزيز الدعم المالي:** نظرًا للحاجة إلى تمويل استجابة قوية ومُعدلة من شبكة الأمان الاجتماعي لمواجهة أزمة كوفيد-19، يمكن للجمعيات الوطنية مساعدة الحكومات في حشد الموارد، والاضطلاع بأعمال دعوة المانحين داخل الحركة لزيادة التمويلات النقدية والدعم الاستراتيجي المعتمد.
 - 10. إشراك المجتمع المدني:** يمكن للجمعيات الوطنية تقديم الدعم للحكومات في سبيل مشاركة المجتمع المدني لتحديد التعديلات المطلوبة في برامج الحماية الاجتماعية الحالية من خلال مجموعات الدعم المتبادل والمنظمات غير الحكومية والهيئات الأخرى المشاركة في مواجهة كوفيد-19.
 - 11. تعزيز التنسيق بين الوزارات:** تشجيع التنسيق بين العديد من الوزارات التي تقدم أشكالًا مختلفة من التحويلات النقدية من خلال مجموعة واسعة من أدوات الحماية الاجتماعية (المساعدة الاجتماعية والأشغال العامة وتدابير العمل الفعالة).
 - 12. التركيز على أفريقيا:** إيلاء الاهتمام للبلدان الأفريقية على وجه التحديد حيث لا تبلغ نسبة التغطية المقدمة من شبكات الأمان الاجتماعي سوى 2% على المستوى الإقليمي فيما يتعلق ببرامج الحماية الاجتماعية، ويمكن أن تدعم الجمعيات الوطنية ضرورة بدء المناقشات، وقد تضطر إلى تغطية الجوانب الأساسية للمبالغ النقدية مقارنة بالمساعدات العينية.
 - 13. ضمان التواصل والمشاركة المجتمعية:** في إطار القيود المفروضة على الحركة والتنقلات، قد يتعدّر التواصل مع المستفيدين حول استحقاقات الحماية الاجتماعية وفقًا لآليات التواصل المستخدمة. وبما أنّ الحركة تتضمن شبكات واسعة (من متطوعين وفروع) موجودة على أرض الواقع، تظل المشاركة المجتمعية عنصرًا رئيسيًا في المناقشات المتعلقة بالمبالغ النقدية والحماية الاجتماعية بما يتماشى مع الممارسات الجيدة المُطبقة في التحويلات النقدية في حالات الطوارئ ذات الصلة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر (RCRC CIE). والجدير بالذكر أن الاستحقاقات تتغير أثناء أزمة كوفيد-19. لذا، قد يتطلب ذلك توفير دعم إضافي.
- ومن المقرر الاستفادة من جميع الملاحظات الإرشادية الخاصة بأزمة كوفيد-19 بالإضافة إلى **أدوات الحركة الأخرى: مجموعة الأدوات المرتبطة بالتحويلات النقدية في حالات الطوارئ، وإرشادات التقييم السريع للأسواق وإرشادات تحليل الأسواق.**
- لا يُعد هذا الدليل تكرارًا للأدوات والأدلة الموجودة بالفعل، وإنما يطرح بعض الإرشادات بشأن الرسائل الأساسية التي تتعلق بالتحدث إلى الحكومة بشأن خيارات النقد والحماية الاجتماعية خلال أزمة كوفيد-19.

